

مذكرة الرئيس عن الاجتماع المشترك لمجموعتي العمل الأولى والثالثة

التابعتين للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

Vic Heard ، رئيس مجموعة العمل الأولى ، و Ramalingam Parasuram رئيس مجموعة العمل الثالثة

(1) هيكل البرنامج والميزانية وعملية البرمجة والميزنة (توصيات التقييم الخارجي المستقل 7-7 و 1-7 و 2-7 و 3-7 و 4-7 و 6-7 (أ) و 6-7 (ج) : - تنظر فيها مجموعة العمل الثالثة إلى مدى أبعاد - أحاط الأعضاء بأن الإدارة تتفق مع اقتراحات التقييم الخارجي المستقل بخصوص إصلاح دورة البرنامج والميزانية والعمليات المتعلقة بهما وأن الأعضاء أيدوا بصفة عامة التعديلات مع طرح عدد كبير من الأسئلة مع ذلك لتوسيع نطاق فهمهم لهذه التعديلات وتيسير مهمة مجموعة العمل الثالثة في إمعان النظر في الاقتراحات. وأشار الأعضاء أيضا إلى أن مجموعة العمل الثانية تنتظر آراء مجموعات العمل الأخرى لتؤكد موافقتها التمهيدية على توصيات التقييم الخارجي المستقل المتصلة بعملية اتخاذ القرارات في الأجهزة الرئاسية بشأن استراتيجية المنظمة وبرنامجها وميزانياتها. وإنطوت الأسئلة والتعليقات على :

(أ) درجة كبيرة من توافق الآراء على أنه ينبغي تغيير تاريخ انعقاد المؤتمر، وبالتالي إتخاذ القرار الخاص بالميزانية، إلى مايو/أيار - يونيو/حزيران، وأنه ينبغي تعديل مواعيد دورات الأجهزة الرئاسية الأخرى تبعا لذلك. وأشار الأعضاء إلى أن هذه التعديلات ينبغي أن تيسر إسهام آراء اللجان الفنية والمؤتمرات الإقليمية بصورة فعالة في العملية وأنه ينبغي لهذه اللجان أن تعزز التوجيه الذي تقدمه بشأن الأولويات.

(ب) طلبات للحصول على مزيد من المعلومات بشأن طريقة عرض ودرجة تفصيل ميزانيات المنظمات المقارنة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية. ورأى بعض الأعضاء أن المؤتمر سيطلب مستوى معقولا من التفصيل بشأن الأولويات البرنامجية وأساس الزيادات في التكاليف حتى يتوصل إلى قرار بشأن الميزانية. وفي الوقت ذاته جرت الإشارة أيضا إلى ضرورة تجنب الوثائق التي تحجب إمكانيات اتخاذ القرارات بشأن الأولويات عن طريق الإفراط في التفصيل؛

(ج) ضرورة تحقيق التكامل بين رؤية الإطار الاستراتيجي الأطول أجلا والخطة المتوسطة الأجل، وضرورة أن تعبر الخطة المتوسطة الأجل عن تصور واقعي للميزانية. ويمكن أن توفر الخطة المتوسطة الأجل جانبا كبيرا من الأساس الذي يستند إليه المؤتمر في اتخاذه لقراره بشأن الميزانية؛

(د) تأييد إدماج الموارد الخارجة عن الميزانية، على أن يكون ذلك متفقا مع مبدأ التمويل الجماعي كما يرد في إعلان باريس. وشدد بعض الأعضاء أيضا على أنه لا ينبغي أن يؤدي ذلك إلى تحويل الموارد الخارجة عن الميزانية إلى العمل المعياري بدلا من الدعم المباشر على المستوى القطري؛

(هـ) التشديد على الرصد القائم على النتائج الذي ينبغي إدراجه في تقرير تنفيذ البرامج.

(2) طُلب من الإدارة أن توفر معلومات أكثر تفصيلاً عن الاقتراحات الخاصة بتعديل التخطيط الاستراتيجي وتحديد الأولويات وعملية البرمجة والميزنة وإعداد الوثائق لمجموعة العمل الثالثة في اجتماعها المقبل. ومن المفيد أن تقدم في هذا الإطار أمثلة، بما فيها النهج الذي تتبعه منظمة الصحة العالمية، وأن تجرى مناقشة أية آثار بالنسبة للتكاليف يمكن أن تترتب علي التعديلات التنظيمية المقترحة للجمع بين عمليات رسم الاستراتيجية وإعداد البرامج وجميع أشكال الإدارة الشاملة للأموال.

(3) **وظيفة التقييم:** (توصية التقييم الخارجي المستقل 7-10) - سنتنظر فيها مجموعتي العمل الثالثة والثانية إلى مدى أبعد فيما يخص دور الأجهزة الرئاسية: ساد اتفاق عام على أن على التقييم الاضطلاع بدور حيوي حتى تقوم المنظمة بالعمليات وتحقق النتائج بصورة فعالة وتتسم بالشفافية. فدورها المزدوج فيما يتعلق بالمساءلة عن النتائج والتأثير وبالتعلم هو دور له أهميته للأجهزة الرئاسية والإدارة على السواء (مع كون المساءلة هي مجال التشديد الأول، وإن لم يكن الوحيد، في الأجهزة الرئاسية). وتم الاتفاق على أن الوحدة المسؤولة عن التقييم ينبغي أن تكون مستقلة إدارياً حتى تفي بهذه المهام وأن السمة الرئيسية هي القيام بجميع العمليات المنوطة بها بصورة شفافة، وأنه:

(أ) ينبغي أن تقوم الأجهزة الرئاسية بإنشاء ميزانية مخصصة للتقييم وقد يكون ذلك في صورة باب مستقل في برنامج العمل والميزانية؛

(ب) ينبغي أن يتسم اختيار المقيمين بالاستقلال. واختيار مدير التقييم عنصر مهم في هذا الصدد، وقد أشار الأعضاء إلى ضرورة أن يكون مستوى الوظيفة رفيعاً بالقدر المناسب وأن يتسم اختيار المدير بالشفافية، بما في ذلك الدور الذي يقوم به المجلس في هذه العملية (وأعرب عن التأييد لتوصية التقييم الخارجي المستقل بأن تكون أهلية المدير محدودة للتعيين في مواقع أخرى بالمنظمة مع وجود حد زمني لفترة التعيين)؛

(ج) توجد مجموعة من الأسئلة بشأن أفضل ترتيب مؤسسي لإضفاء التوازن على الدور المستقل الذي يضطلع به التقييم في خدمة الإدارة والأجهزة الرئاسية على السواء (أشار الأعضاء إلى تجاربهم مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي)؛ وساد اتفاق عام على أن يكون التقييم مكتباً مستقلاً يتمتع بخطط اتصال مباشرة بالأجهزة الرئاسية والمدير العام على السواء. واعتبرت لجنة البرنامج، عموماً، أفضل جهة وصل في هذا الصدد، في ظل الأوضاع الراهنة.

(د) رغم أن استعراض الأقران لمعايير التقييم وممارساته مسألة مهمة، فمن اللازم الحصول على معلومات إضافية للبت فيما إذا كان من شأن وجود لجنة خبراء مستقلة أن يكون مفيداً في إسداء المشورة إلى الأجهزة الرئاسية.

(4) **الهيكل اللامركزي للخطة** - تنظر فيه مجموعة العمل الثالثة إلى مدى أبعد: شدد الأعضاء على أهمية المكاتب اللامركزية للمنظمة وعلى ضرورة أن تكون ترتيبات اللامركزية موائمة بصورة محددة لاحتياجات كل

بلد من البلدان وكل اقليم من الأقاليم. وأعرب الكثير من الأعضاء عن التأييد لتوصيات التقييم الخارجي المستقل. وفي حين أبدى أعضاء آخرون بعض التحفظات فقد أعربوا أيضا عن تأييدهم لكثير من توصيات التقييم الخارجي المستقل، بما فيها ضرورة زيادة لامركزية السلطة والحاجة إلى زيادة إدماج المكاتب اللامركزية في عمليات اتخاذ القرارات في المنظمة. وكان العجز الهيكلي في الميزانية قضية رئيسية. وأيد الكثير من الأعضاء تجميد أية تحويلات إضافية للموارد من المقر إلى المكاتب اللامركزية، إلى حين توضيح الميزانية وتحقيق الكفاية فيها. وشددت الإدارة، في هذا الصدد، على أنه لم يتم القيام بأية عملية لتحقيق اللامركزية دون موافقة صريحة من جانب الأجهزة الرئيسية.

(5) النقاط المطروحة هي التالية:

(أ) بالنسبة إلى مزايا تعزيز المكاتب من خلال التفويض المتعدد والتمثيل المشترك لدى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية ودمج ممثلية المنظمة ضمن مكتب المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، كان هناك تأييد عام لتوطيد الشراكة؛ غير أن ممثلين من إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لم يؤيدوا بالإجمال دمج المكاتب كليا في معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية. وأعرب بعض الأعضاء، لا سيما في إقليم أفريقيا، عن قلقهم إزاء التأثيرات السلبية على تنفيذ البرامج في حال تم إقفال المكاتب الميدانية أو خفض درجتها، في حين شدد العديد من الأعضاء على ضرورة أن يكون هيكل المكاتب الميدانية ذا مردودية تكاليفية وأيدوا المعايير التي اقترحتها التقييم الخارجي المستقل لاتخاذ القرارات بشأن الترتيبات الخاصة بالتغطية القطرية؛

(ب) بالنسبة إلى المكاتب الإقليمية الفرعية، أشير إلى أن الغاية منها هي أن تعمل كمراكز فنية للخبرات المهنية لا أن تكون طبقة من طبقات الإدارة. ولم يؤيد الأعضاء من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إقفال المكاتب القطرية والاستعاضة عنها بمزيد من المكاتب الإقليمية الفرعية. أما في آسيا، فقد كان التقييم الأولي للأعضاء أنه ينبغي تعزيز عمل المكاتب الإقليمية الموجودة حالياً عوضاً عن إنشاء مكاتب إقليمية فرعية إضافية في الإقليم؛

(ج) تشكل ممثليات المنظمة نقطة التفاعل المحورية بين البلدان والمنظمة. وينبغي أن تكون معايير الاختيار عند التوظيف واضحة والعملية شفافة بالكامل. ومن الضروري لمن يمثل المنظمة أن تكون لديه معرفة جيدة عنها وعن القضايا المطروحة في البلد الموجود فيه. وينبغي أن يكون هناك نظام تقييم مستند إلى النتائج لممثليات المنظمة ومعايير للتقييم الشامل لأداء المكاتب الميدانية؛

(د) بالنسبة إلى دور الممثلين الإقليميين، أشير إلى أنه، وبالإضافة إلى الدور التنسيقي الذي يؤديه في الوقت الراهن، يجدر بهم امتلاك كفاءات تمكنهم من وضع خطط وتنفيذها بحسب المواضيع والأولويات الخاصة بالإقليم. ومع الإشارة إلى أن مجموعة العمل الثانية هي الآن في صدد التداول بشأن دور المؤتمرات الإقليمية،

اتفق أيضاً على أنه ينبغي للمكاتب الإقليمية أن تكون في موقع يحولها معالجة القضايا التي أعطتها المؤتمرات الإقليمية الأولوية.

(6) طلب الأعضاء معلومات من الإدارة لدراستها في اجتماع مجموعة العمل الثالثة المقرر عقده في 19 مارس/آذار حول الوضع الحالي (غير الخطط) لتنفيذ توصيات التقييم اللامركزي، وإصلاحات المدير العام وما يتعلق بنتائج وتوصيات التقييم الخارجي المستقل. وطلب الأعضاء كذلك الاطلاع على وجهات نظر المدير العام حول مستقبل اللامركزية، بما في ذلك تفويض السلطة على نحو مناسب للممثلين الإقليميين وممثلات المنظمة وأشاروا إلى أن اتخاذ قرار بهذا الشأن يقع إلى حد كبير ضمن سلطات المدير العام.

الملحق 1 – هيكل البرنامج والميزانية في المنظمة – عرض مقدم من الإدارة

هيكل البرنامج والميزانية والعملية ذات الصلة في المنظمة

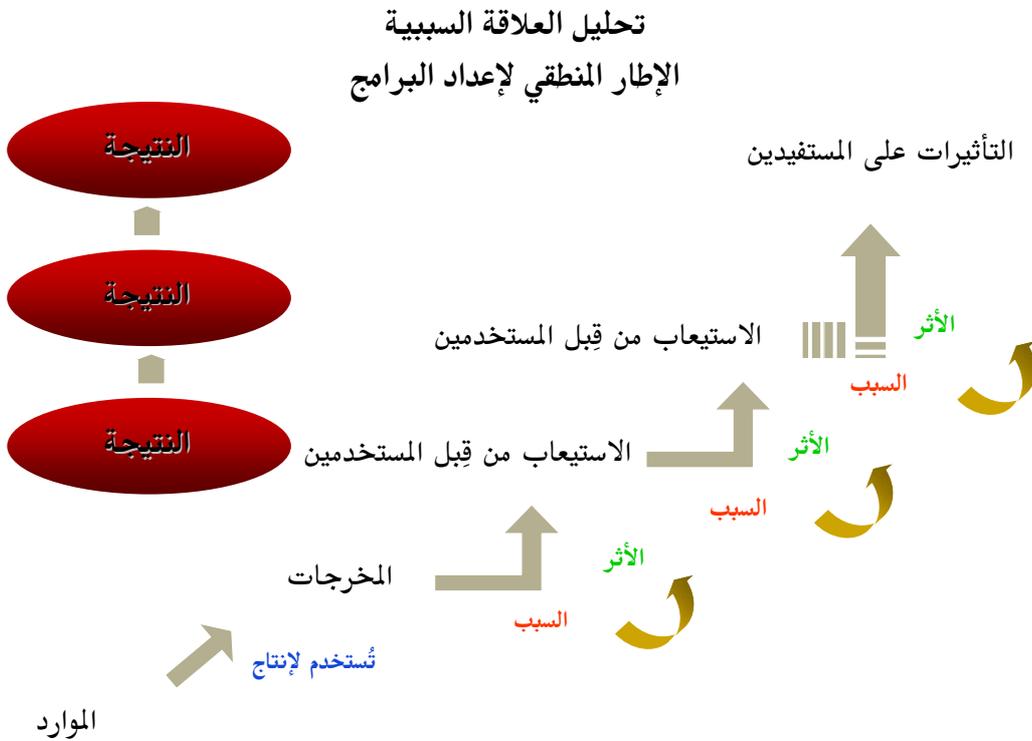
مكتب البرنامج والميزانية والتقييم
26 فبراير/شباط 2008

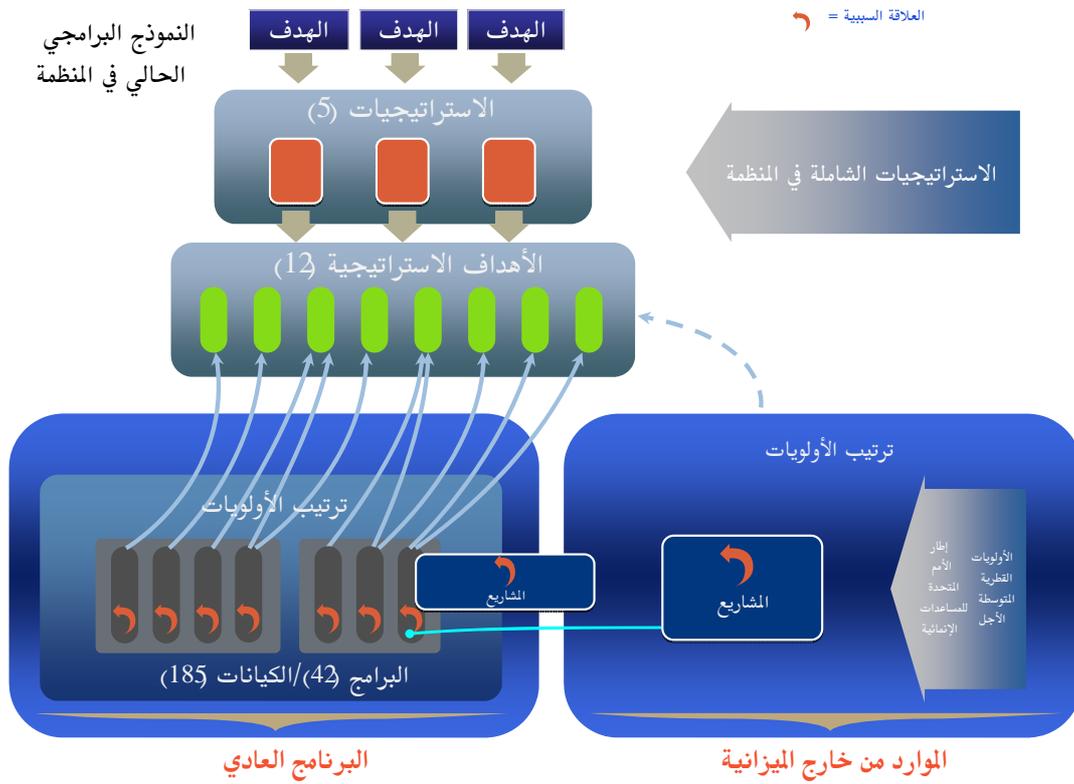
عرض عام

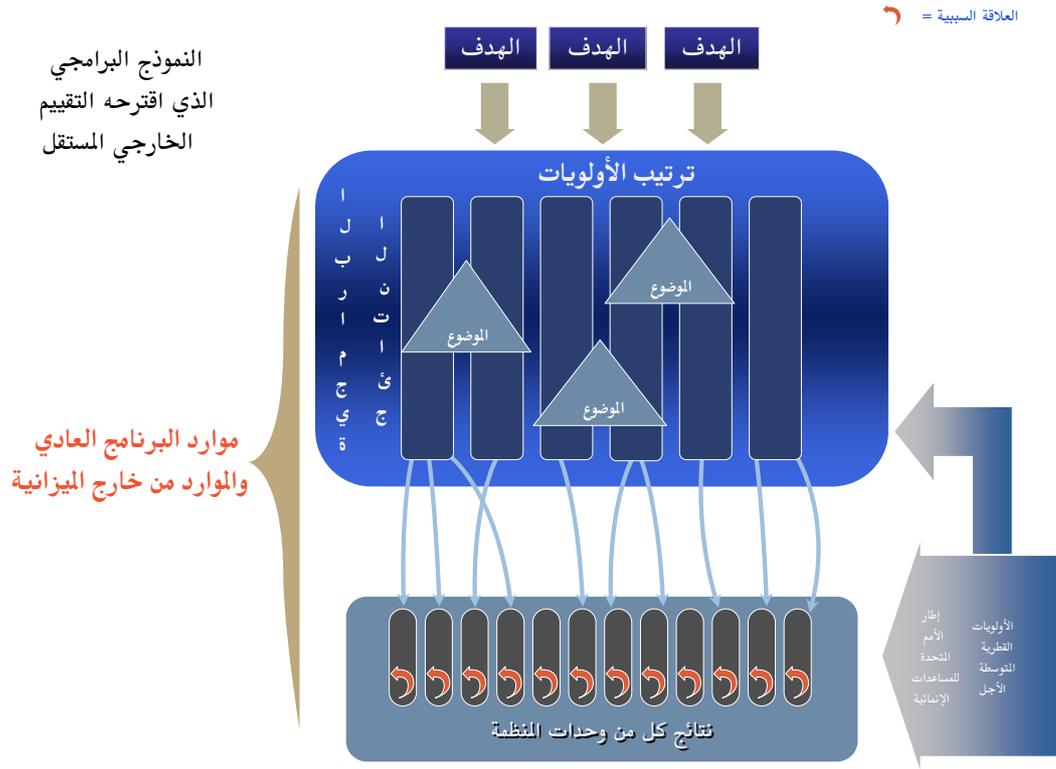
- وجهة نظر الإدارة
- النموذج الحالي لبرنامج المنظمة
- نموذج البرنامج الذي اقترحه التقييم الخارجي المستقل
- دورة التخطيط الحالية في المنظمة لفترة سنتين
- انعكاسات توصيات التقييم الخارجي المستقل على دورة التخطيط
- موجز

وجهة نظر الإدارة

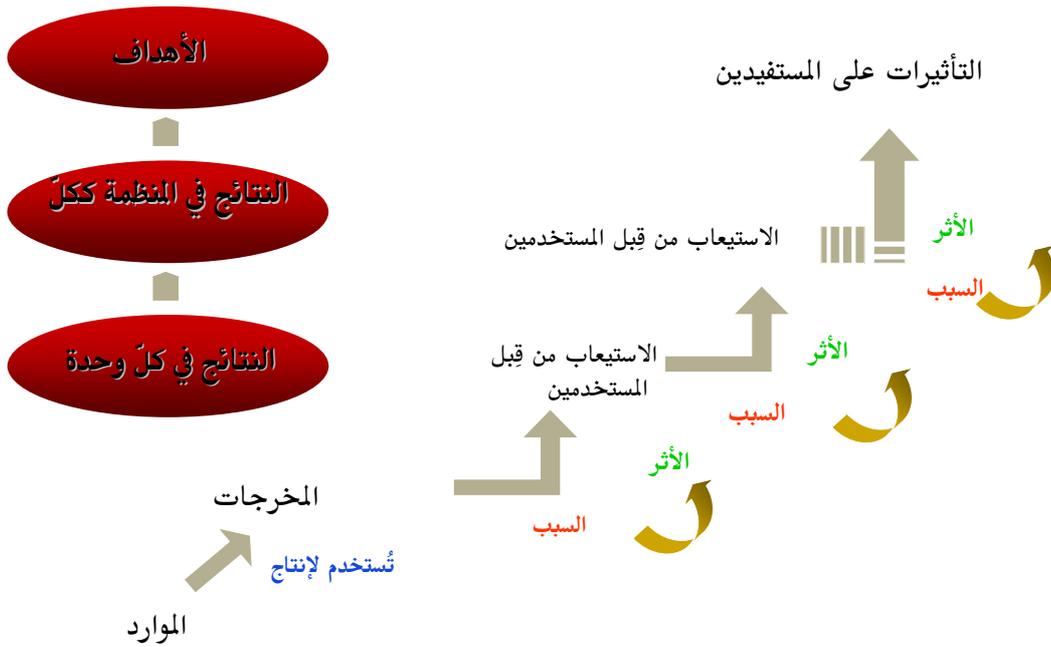
- توافق على القضايا الرئيسية
- تحمّل التوصيات المسؤولة لكل من الأعضاء (الحوكمة) والأمانة
- توافق بالإجمال على التوصيات 1-7 و2-7 و3-7 و6-7
- دور الأعضاء والأمانة
 - يقدم الأعضاء الرؤية والأولويات والموارد
 - تحدد الأمانة النتائج ومؤشرات الأداء والموارد اللازمة



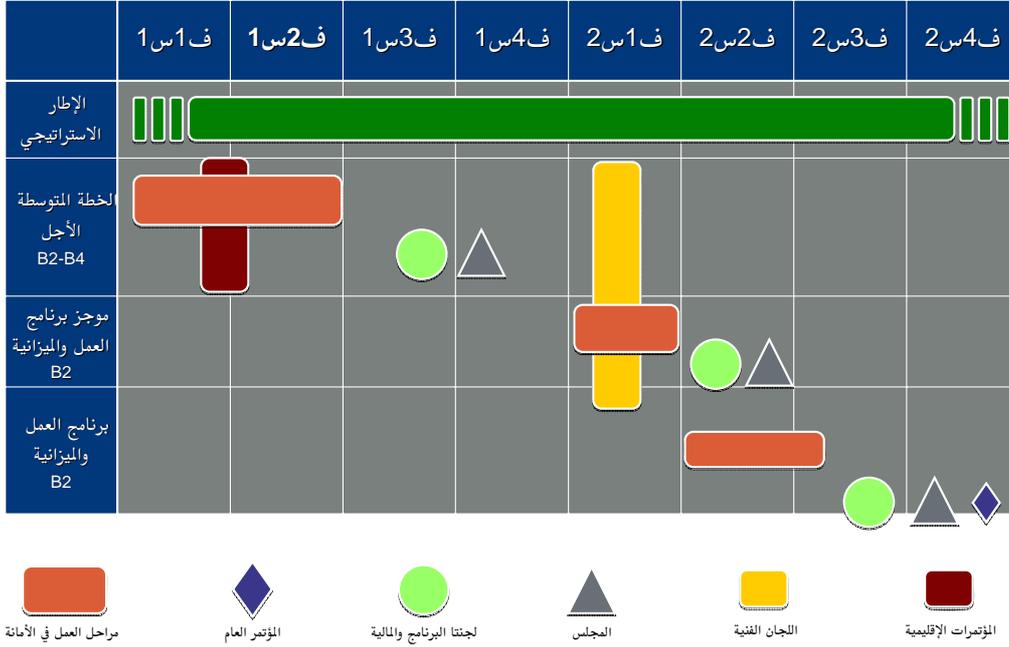




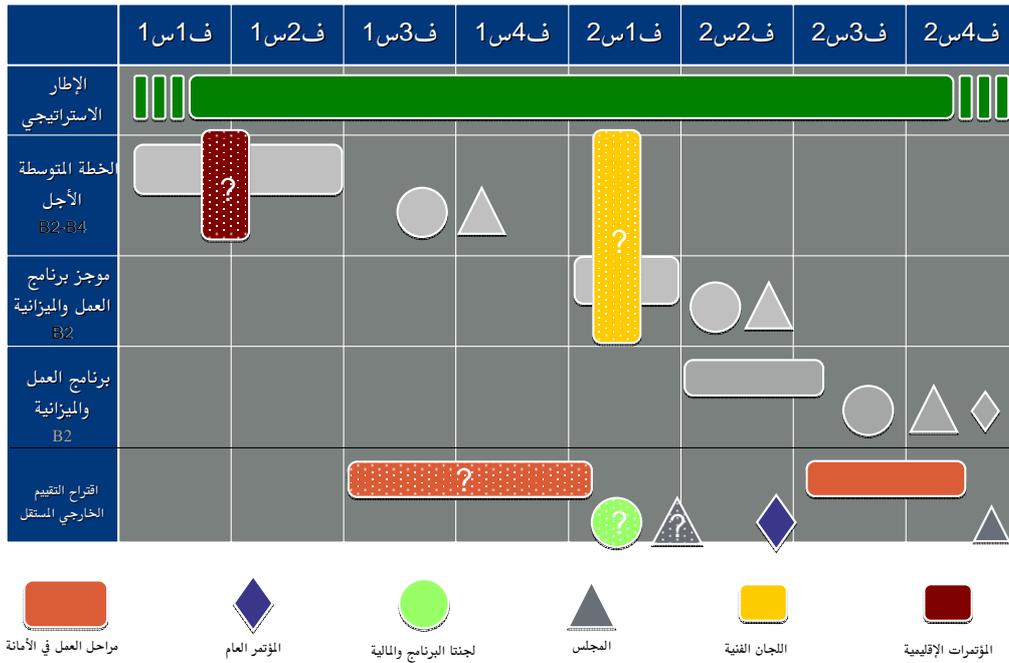
تحليل العلاقة السببية الإطار المنطقي لإعداد البرامج



دورة التخطيط لفترة السنتين والحوكمة في المنظمة



انعكاسات توصيات التقييم الخارجي المستقل على دورة التخطيط



القضايا والتحديات

- القضايا/التحديات:
- تراتبية واضحة للنتائج الرئيسية في نموذج البرامج
- علاقة المواضيع ذات الأولوية بالأهداف البرمجية
- توضيح العلاقات بين الوسائل والغايات
- ترشيد عمليات التخطيط
- يتصل بالتقدم على صعيد إصلاح الحوكمة
- وضع برنامج للعمل - التوقيت (انظر الملاحظة أعلاه عن المنظمات المماثلة)
- إقامة ثقافة تعتمد على النتائج
- التزام الإدارة العليا والاستثمار المؤسسي أمران ضروريان